غريـــــب الحديث لابن قتيبة

الغَبَشِ " . والهُدْنة هي السكون يقال : هَدَن اذا سَكن والمُهادَنة الاصلاح . وسُمَى بذلك لأنّ َ السكون يكون به وأراد أنّ َه لا يعرِف ما في الفِتْنة من الشرَ ولا ما في السكون من الخير .

وقوله : ولم يَغْنَ في العلم يوماً سالماً يريد : أنّ َ الجهّ َال يسمّونه عالِماً ولم يَلْبث في العلم يوماً تاماً . وهو من قولك : غَنِيت بالمكان اذا لَبِثْت به . ومنه قيل للمَنْزل مغنىً وللنازل مغَانٍ لأنّه يقُام بها .

وقوله : حتى إذا ما ارْتوى من آجن والآجن : الماء المتغير . والآسنِ نحوه . شبّ َه عِلْمه به .

وقوله : قعَد لتلخيص ما الْتَبس على غيره . يُريد : لتبيينه وهو التخليص متقاربان ولعلّ َهما شىء واحد من المقلوب خلّ َصْت ولخّ َصْت .

وقوله : اِنْ نَزَلْت به احدى المُبْهَمات يريد مسألة معْضلة مُشْكلة وانَما قيل لها : مُبْهَمة لأنّ َها أُبْهِمَت عن البيَان كأنّ َها أُصِمْتَت فلم يُجْعل عليها دَليلُ ولا اليها سَبيل ومن هذا قيل لِما لا ينطِقُ من الحيوان : البَهائِم ومنه قيل للمصْمتَ اللون الذي لا َ شِيَة له : بهَيم ومنه قيل للشّ ُجاع من الرجال : بُهْمَة لأنّ َه